**عنوان المداخلة:** الجمال الفني في فلسفة الرواقيين

**الاسم واللقب**: محمد وادفل

**الرتبة:** أستاذ التعليم العالي

**المؤسسة الأصلية:** جامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري

**البريد الإلكتروني:** mouadfeul@yahoo.fr**/** mohamedouadfeul@gmail.com

**الملخص:** الحديث عن الجمال عند الرّواقيين هو حديث عن نسق فلسفي مترابط للأجزاء الثلاثة لمفهوم الفلسفة عندهم (المنطق والطبيعة والأخلاق) ، ولا يمكن التطرق إلى هذا الجمال الفني الرّواقي إلا إذا فهمنا المنطق الرّواقي على أنه نسق يستحسن أن يجتمع مع الطبيعة والأخلاق وفق نسق واحد متكامل وفق الصياغة التالية :" الجمال الرّواقي الفلسفي = نسق منطقي + نسق طبيعي+ نسق أخلاقي" . لهذا يمكن أن نتساءل: هل يحق لنا أن نتكلم عن نسق فلسفي ميتافيزيقي للجمال عند الرّواقيين بالمعنى الذي حدده كل من أفلاطون و أرسطو في كتابتهما للجمال الفني؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية نشير من جهة إلى أنّ هذا الجمال الفني الرّواقي يقوم وفق الأجزاء الثلاثة للفلسفة الرواقية، فلا يكون هذا الجمال الفني إلا بوجود النسق المنطقي والذي يعد جزء لايتجزأ من هذه الفلسفة،و من جهة أخرى يصبح هذا النسق المنطقي عند الرّواقيين([[1]](#footnote-1))داخل الفلسفة والتي تذهب حسب ما رآه عبد الرحمن بدوي إلى أنّ فكرة الله تأتي استنتاجا منطقيا لمشهد جمال الأشياء في الوجود ونظام العالم ، على العكس من النسق المنطقي الأرسطي (Aristote)، فقد جاء متأخرا عن الفلسفة، وأنّ الجمال الفني الأرسطي لا يدخل فيما هو منطقي .

ومن الملاحظ أنّ هذا التباين بين نسقين وفلسفتين يؤكد لنا وجوب التعمق في تحليل الأفكار الفلسفية والمنطقية وفق نسقهما ،نحاول أن نبرز من خلالهما إن كان المنطق الرِّواقي يختلف عن المنطق الأرسطي شكلا ومضمونا ، فإنّ الجمال الفني الرّواقي يختلف هو الآخر عن الجمال الفني الأرسطي،باعتبار من جهة أنّ كل منهما له نسق محدد وفق الإطار الفلسفي له، ومن جهة أخرى أنّ دراسة علاقة المنطق بهذه الفلسفة تستوجب تحديد الإطار العام لهذه العلاقة الموجودة . فإذا كان المنطق عن أرسطو حسب الشراح هو الأداة التي تعصم الذّهن من الوقوع في الخطأ، أي أنه لا يدخل ضمن إطار تصنيف العلوم، فإن ّالمنطق الرّواقي هو الجدل نفسه ، أي أنّ هدفه التّمييز بين الحق والباطل وماليس حقا وليس باطلا. وهي المسألة الهامة التي نريد الإشارة إليها أنّ المنطق عند الرواقيين وعلاقته بالفلسفة يتضمن مباحث عدّة: (نظرية المعرفة والجدل الذي يرتبط عندهم بالخطابة والبيان و مبحث القضايا.ومبحث الجمال الفني..).

هذا الجمال الفني الرّواقي يقوم على أنّ أساس الفلسفة الّرواقية هو إعطاء الطابع العقلاني للأخلاق، و يتجلى ذلك في وحدة الأفكار و الأفعال و العيش على وفاق مع الطبيعة وبالتالي على وفاق مع الله و مع العقل، مما يجعلنا نقرّر أن وحدة الوجود عند الّرواقيين بين الطبيعة و الله أساسها العقل فما هو طبيعي إلهي، و ما هو إلهي عقلي.وفي و حدة الوجود عند الرواقيين يوجد الله في وسط العالم ليس هو الصانع كما يرى أرسطو، بل فنان يسعى إلى غاية محددة وثابتة ، فإذا كان وحدة الوجود عند الرواقيين بين الطبيعة و الله أساسها العقل، فإنّ الكائنات الموجودة في الطبيعة تأخذ مكانها في هذا العالم على مقربة من العقل الإلهي وفي ذلك الانسجام العقلاني بين جمال العالم والعقل الالهي.

ويقر زينون الّرواقي أن العالم هو الله، وهذا العالم في مجموعه كائن عاقل و حكيم الهي. ووراء هذه الميتافيزيقا ينبثق حضور العالم و الطبيعة و يتم تركيبهما من نار. حينها تتحول هذه الميتافيزيقا لتصبح مرة أخرى المعنى الحقيقي لفلسفة الطبيعة وتتجلى النار الفنانة المدركة الماهرة لتخبر بشكل عقلاني الطبيعة عن طريق تبصر و تأمل الأشياء.

و كما جاء في كتاب بلوتارك (Plutarque ) حسب فهمي جدعان من خلال كتابه : L’influence du stoicisme sur la pensée musulmane » يعرف الرواقيون الله كونيا كونه نار فنانة منبثق عن النظام «  و هذه إشارة إلى أنّ الميتافيزيقيا الرّواقية لوحدة الطبيعة والوجود تبرز عن طريق المبدأ الناري الذي يعطي صورة جمالية للعالم.هذا الجمال والانسجام العجيب للعالم هو بمثابة الهيئة الفلسفية الأكثر وحيا للماهية الإلهية لوجود الأشياء.و حسب ديوجين (Diogène Laèrce ) فإنّ الله حي لا يموت عاقل، كامل، ذكي، غير قادر أن يأتي بالبشر، ينظم بعنايته الإلهية العالم و كل الأشياء التي توجد في العالم، ولكن ليس له هيئة الإنسان، خالق الكون، و الجزء الذي تلج فيه كل الأشياء.هذا الجزء الذي يحويه الله متعدد في أسمائه حسب السلطة التي يمارسها.

والخلاصة في أنّ الجمال الرواقي يرتبط أولا بالفلسفة الرواقية التي تجعل أجزاؤها الثلاثة مترابطة وفق نسق فلسفي لايخرج عن نطاق الوحدة المتناسقة للمنطق بباقي القسمين المتبقيين .

وأما العناصر التي نقترحها مبدئيا فتتمثل في:

الفصل الأول: مفهوم الفلسفة عند الرواقيين

1- المنطق في فلسفة الرواقيين

2- الطبيعة في فلسفة الرواقيين

3- الأخلاق في فلسفة الرواقيين

الفصل الثاني: مفهوم النسق عند الرواقيين

1- النسق الفلسفي عند الرواقيين

2- النسق المنطقي عند الرواقيين

3- النسق الفني الجمالي عند الرواقيين

الفصل الثالث: الجمال الفني عند الرّواقيين

1- العلاقة بين المنطق والجمال الفني

2- العلاقة بين الطبيعة والجمال الفني

3- العلاقة بين الأخلاق والجمال الفني

**الكلمات المفتاحية:** الفن الجمالي- الفلسفة الرواقية – المنطق – الطبيعة – الأخلاق- النسق الجمالي الفني

**عنوان المداخلة:** الفن الغرافيتي و حوار التسامح في الفضاء الحضري

**الاسم واللقب:** بن سهلة يمينة

**الرتبة:** أستاذة محاضرة ب

**المؤسسة الأصلية:** جامعة عباس لغرور خنشلة، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

**البريد الإلكتروني:** bensahla\_a@yahoo.fr

**الملخص:** إن صيرورة التطورات العلمية، والتكنولوجية التي يعيشها العالم انعكست بصورة مباشرة ، وغير مباشرة على جميع شرايين الحياة الثقافية، الاجتماعية، السياسية، و الاقتصادية...ما نتج عنه اختزال شبه كلي لإنسانية الإنسان ليعيش اليوم الشعور بالاغتراب وسط المجتمع الذي ينتمي إليه خاصة ضمن الفضاءات الحضرية، هذه الأخيرة التي تفرض على الفرد سلوكات تمنحه دلالة الانتماء للمدينة الحضرية، لكن ذلك جعله بين قوسين يعيش الفردانية anonima، مع العلم أن شيخ الأنتروبولوجية البنيوية **كلود ليفي ستروس** يرى أن المجتمع يقوم على أساس نسق لا يفهم فيه الفرد بفردانيته، و لا يحقق أنطولوجيته إلاّ من خلال النسق الكلي للمجتمع.

لطالما شكل الفن همزة الوصل، والوصال بين الذات المبدعة للفن الجميل، والمجتمع من خلال إعادة بناء الروابط الاجتماعية، إحياء الروح الفنية من خلال ترقية الذات المتلقية بين الذوق و القيم، فغالباً ما يظهر المجتمع التي يشيع فيه الفن والفنانون انتشار القيم الجمالية الموحدة للحس المشترك، ما يعزز الشعور بالانتماء للمكان، و يؤسس لروح التسامح بين أفراد المجتمع خاصة ضمن مجال الفضاءات الحضرية، فمن خلال الفنون تكتشف الحضارات لأن العالم يشبه الفنان في لحظة الإبداع، و من بين الفنون الإبداعية نجد فن الغرافيتي، هذا الأخير الذي نشأ بين جدلية القبول و الرفض بهدف التعبير عن الوحدة الشاملة بين جميع طبقات المجتمع و إقصاء جميع الحواجز الثقافية و العرقية في الفضاء الحضري تحت شعار التسامح حوار العيش معا بسلام. **ما يفرض علينا طرح الإشكاليات المحورية الآتية:**

* **ما المقصود بفن الغرافيتي؟ و كيف يساهم في إعادة بناء الروابط الاجتماعية في الفضاء الحضري؟**
* **هل استطاع فن الغرافيتي تجاوز الإطار الفني الكلاسيكي، و إعادة استنطاق الواقع المعيش عبر حوار التسامح في المدينة الحضرية؟**

**الكلمات المفتاحية:** فن الغرافيتي، الفردانية، المدينة، المجتمع، التسامح، الفضاء الحضري، الذوق، الأنتروبولوجية البنيوية، النسق

**عنوان المداخلة:** دعم المؤسسات الثقافية للنشاطات الفنية التقليدية والتشكيلية في الفترة 2018/2019 – دراسة ميدانية بمدينة وهران

**الاسم واللقب:** نسيمة حميدة

**الرتبة:** أستاذة بحث صنف "ب"

**المؤسسة الأصلية:** مركز البحث في الأنثروبولوجيا الإجتماعية والثقافية، الكراسك/ وهران

**البريد الإلكتروني:** hamidanassima@gmail.com

**الملخص:** تأتي مداخلتنا في إطار مشروع بحث بعنوان " سوق الفنون التشكيلية في مدينة وهران – وضعية حالة- والمعتمد من جوان 2018، حيث أجرينا عمل ميداني شكلت فيه المؤسسات الثقافية جزء هاما خاصة المختصة بالفنون سواء التقليدية منها من فنون حرفية وفنون تزيين إلى جانب الفنون التشكيلية أبرزها المتحف الوطني "أحمد زبانة" و" رواق الفن الحديث والمعاصر" إضافة لغرفة الصناعة التقليدية والحرف بمدينة وهران، حيث عملنا في جزء من محور بحثنا على دور المؤسسات الثقافية في دعم هذه الفنون وربط جسر التواصل بينها، من خلال السياسة الثقافية التي تعتمدها هذه المؤسسات بما تتضمنه هذه السياسة من مؤشرات من بينها إقامة المعارض سواء الدائمة أو المؤقتة المناسباتية، أيضا الجانب التنظيمي لهذه المعارض، المناسبات المعتمدة في ذلك، طرق الإعلام والإشهار لهذه المعارض، مستوى التسويق، تخصيص الفضاءات.

نهدف من خلال أوراقنا البحثية للتعرف على مستوى الدعم الذي تقدمه هذه المؤسسات للنشاطات الفنية والفنانين التشكيليين والحرفيين من خلال سياساتها الثقافية المعتمدة بين سنتي 2018/2019، متسائلين في ذلك : ما دور المؤسسات الثقافية في دعم النشاطات الفنية التقليدية والمعاصرة في مدينة وهران؟

**الكلمات المفتاحية:** الفن، الفنون التقليدية، الحرف، الفنون التشكيلية، المؤسسات الثقافية، السياسة الثقافية.

**عنوان المداخلة:** الخط العربي مظهرا من مظاهر الجمال

**الاسم واللقب:** امحمد حشلافي

**الرتبة:** أستاذ محاضر أ

**المؤسسة الأصلية:** كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة طاهري محمد بشار

**البريد الإلكتروني:** Hachelafi4566@gmail.com

**الملخص:** تميز الخط العربي في بنيته الجمالية أنه كمعطى تشكيلي أدى دورا جماليا بالغ الأهمية تحقق على أثره الجمال كما تبين ايضا انه كفن يبعث أكثر من رسالة فهناك رسالة المحتوى التي تعتمد على النص المكتوب وهناك رسالة الشكل التي تعتمد على جمالية التشكيل وهناك الرسالة الفلسفية التي تعتمد على العوامل الروحية في صياغة موهبة الفنان وإن روعتة أيضا تكمل في ان له جمالين جمال بلاغي و جمال فني فهو يخاطب العقل و يناجي الوجدان يربط بين الخيالي والعقلي ويثير في النفس أصدق مشاعر التوقير والإجلال

لقد كان الخط العربي و سيله فأصبح مظهرا من مظاهر الجمال وأصبح موردا هاما لإشباع النفس الإيمانية بالمعاني الفنية و ضبط أدائها بمقاييس الجمال

من هنا ساحاول في هذه المداخلة التركيز على علاقة الفن بالجمال وقد اخترت الخط العربي كمظهر من مظاهر الابداع الفني في الحضارة العربية حيث عبر هدا الفن عن المجتمع العربي وطبيعته وأثر على الكثير من الفنانين خاصة الغربيين.

**. عنوان المداخلة:** المبدأ الفني في رسالة فولتير

**الاسم واللقب**: عباس شارف

**الرتبة:** استاذ

**المؤسسة الأصلية:** جامعة مستغانم

**البريد الإلكتروني:** charefabbas@yahoo.fr

**الملخص:** هناك نصوص فلسفية لفلاسفة كبار حول التسامح الديني كتبت ضدا على التعصب الديني؛ ولم تشر تلك النصوص إلى ربط التسامح بالفن، لأن الهدف الأساسي من وراء كتابتها كان إجلاء مفهوم التسامح الديني وإبراز مظاهر التعصب، وإبراز دور الحريات المدنية، ودور حرية المعتقد والإختلاف المذهبي والعقدي في نهضة المجتمعات؛ لأن السياق الاجتماعي والتاريخي لتلك النصوص كان يقتضي ذلك كضرورة أولية. وبالتالي، غابت عن تلك النصوص الإحالة إلى الفن، والإشادة بقيمته لكونه يسهم في التربية والتهذيب ورهافة الحس والذوق التي هي مقومات أساسية لفضيلة التسامح. لذا، فقد غلب على تلك النصوص التفكير المنطقي العقلاني والأسلوب البرهاني بهدف الإقناع بضرورة التسامح الديني ومحاربة أصول ومظاهر التعصب؛ إلا في نص "فولتير"(**رسالة في التسامح**)، فإنه يلجأ إلى المبدأ الجمالي لممارسة ذلك التأثير والهدف ذاتيهما، معتمدا الأسلوب الجمالي، في لمحات إيحائية مؤثرة، بما يتميز به ذلك الأسلوب من خصائص فنية جمالية؛ وقد أبدع في ذلك أيما إبداع؛ وهو ما حاولنا الكشف عنه في هذه المداخلة منوهين بحقيقة جلية:"تأثير الفن ودوره في إرساء فضيلة التسامح، وكونه لغة للتأثير في النفوس وحملها إلى الإعتقاد في الجمال ومن ثم إلى إعتناق فضيلة التسامح." أي الربط بين القيمة الجمالية وبين فضيلة التسامح وغيرها من الفضائل الإنسانية التي تحملنا على العيش المشترك والإختلاف والتنوع.

**الكلمات المفتاحية:** التسامح الديني**-** التعصب- الفن **-** الإختلاف -التنوع –التعايش-السلام.

**عنوان المداخلة:** الموسيقى الأندلسيّة عنوانا لتواصل ثقافي بين شعوب العالم.

**الاسم واللقب:** لخضر سباعي

**الرتبة:** أستاذ مساعد.

**المؤسسة الأصلية:** بكلية العلوم الاجتماعية ـ جامعة مستغانم.

**البريد الإلكتروني:** [lakhdarsebai@yahoo.fr](mailto:lakhdarsebai@yahoo.fr)

**الملخص:** هذه الورقة البحثيّة التواصل الثقافي بين شعوب العالم، من خلال الموسيقى الأندلسية، حيث أن هذه الأخيرة لا تعتبر أحد المكوّنات البارزة للتراث الثقافي للبلدان المغاربية، و العربية فقط، بل صارت تمثل تراثا إنسانيا عالميا عتيقا، تشاركت في تشكيله و تطوره روافد من ثقافات وديانات متعددة، فاغتنى بإسهامات العرب و اليهود، و المسيحيين، و الفرس، والترك، و هو ما يؤكّده الباحثون المهتمون بتاريخ الموسيقى بشكل عام، و الموسيقى الأندلسية بشكل خاص، بسبب هذا الامتزاج و التواشج و التفاعل الذي ينقله تاريخ الطرب الأندلسي، على مستوى الألحان والأوزان، و الآلات، والمضامين، و الموضوعات، واللغات، صارت هذه الأخيرة تحظى باهتمام دعاة السلام و التعايش بين شعوب العالم، فدأبوا على تنظيم مهرجانات عالمية، يلتقي فيها صناع هذا الفن من مختلف دول العالم، من أجل تقريب المسافات بين الشعوب، و تأكيد البعد العالمي لهذا الفن، و توظيفه في نشر قيم السلام و المحبة و التعايش و التسامح بين بني البشر، و تجاوز الانغلاق و التعصب الذي يطبع علاقات الكثير من دول العالم، رهان هذه الورقة هو التأكيد على أهمية الموسيقى الاندلسية، باعتبارها ممارسة فنية لها إسهامها تعزيز قيم السلم و التعايش في العالم.

**الكلمات المفتاحية:** الفنّ، الموسيقى الاندلسيّة، التواصل الثقافي، التراث، السلم، التعايش، التسامح، الطرب.

**عنوان المداخلة:** الفن باعتباره جسرا للتواصل والتسامح (ناصر الدين دينيه أنموذجا)

**الاسم واللقب:** أحمد ماريف

**الرتبة:** استاذ محاضر -ب-

**المؤسسة الأصلية:** جامعة محمد خيضر –بسكرة

**البريد الإلكتروني:** ahmed.marif@univ-biskra.dz

**الملخص:**

تتمحور هذه الورقة حول الدور الذي لعبه ويمكن أن يلعبه الفن والفنان معا في مد جسور التواصل والتسامح بين مختلف الشعوب والأفراد وفرض هذا التواصل والتسامح على المستوى الواقعي باعتبار أن الفن هو عمل انساني مشترك يحق للجميع المساهمة فيه و التواصل من خلاله، وهذا ما نجده عند الفنان والمستشرق ايتيان ديني الذي لم يكتفي بالسفر الى البلاد الاسلامية ليعود بلوحات تخلد الحياة المشرقية بل تحول هو نفسه الى جزء من تلك الحياة وهذا ما تعكسه لنا سيرة حياته حيث استقر ببوسعادة واستطاع أن يستقطب قلوب البوسعاديين ويتأثر بهم ويؤثر فيهم، فاستطاع ان يمد جسورا للتواصل والتسامح معهم، حيث تجلّت في شخصه الصلة بين الفن والفنان من جهة، وبين الفن والفنان والمجتمع من جهة أخرى فجعل من الفن سبيلا ومعبرا للتواصل والتسامح إلى درجة أنه بعد الحرب كان من المطالبين بانشاء مسجد باريس بل ومن المساهمين في تصميمه.

فمن هو ايتيان دينيه؟ وكيف استطاع أن يجعل من الفن اداة للحوار والتسامح؟ وأين تجلى دوره كفنان في ارساء قيم التعايش والتسامح؟ وكيف استثمر الفن في مد جسور التواصل ونقل ثقافة الاخر ونمط حياته؟

**الكلمات المفتاحية:** ايتيان دينيه، الفن، الفنان، التسامح، التعايش، الحوار، التواصل.

**عنوان المداخلة:** المناظرة بالفن- نـحو تدريب جمالي على تداولية التسامح-

**الاسم واللقب:** بن يـمينة كريـم محمد

**الرتبة:** أستاذ محاضر -أ-

**المؤسسة الأصلية:** جامعة د.مولاي الطاهر – سعيدة/الجزائر – كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية (قسم العلوم الإجتماعية)، شعبة الفلسفة.

**البريد الإلكتروني:** Karimmedb@yahoo.fr

**الملخص:**

يُعد الفن The art مصدر كل إبداع وتأمل وإلهام لدى الإنسان، فحين يفسح المجال لمخيلته وأفكاره ومهاراته فإنه يحوِّل الحال Situation والحالة Status إلى قامات تصويرية ومقامات غنائية ومقالات شعرية تزخر بالحب والمتعة والسعادة والفرح في تقصي المعاناة واستقصاء المأساة واستنطاق الملهاة، فالجَمال لا يُدرَّس لكنه يُكتسب عن طريق التفاعل المباشر والتناغم التقابلي مع كل عمل فني أو منظر طبيعي، حتى وإن استدعى الفن توافر تقنيات معينة وتجارب حياتية وأدوات تقنية وآليات حرفية، إلا أنّ الممارسة الفنية Artistry practice تتطلب وعيًا جماليًا بجدلية الواقع، فالفنان يعبِّر باحترافية وجمالية عن فهمه للأشياء، بينما يتقبل المتلقي Receiver التحفة الفنية بكل تلقائية متحسسًا الجميل بكلّ حواسه ومشاعره، فالفن لا يموت ولا ينقضي، بل يستمر فينا، لينمي داخلنا الشعور بالوجود والإحساس بالموجود في طقوس من الإتقان والإبداع والاحترام والاعتراف.

يَقتضي "التذوق الفني" Artistic taste استحضار جملة من الآليات كالثقافة واللغة والحواس والمهارات والتقنيات والاستراتيجيات .. قصد إنجاز "التدريب الجمالي" وتحقيق "التداول الاستطيقي" وتنمية القيم واستدامة الفعل، كما يتمثل الفن أفضل سبيل لتحقيق "التسامح" وضمان "التفاهم" Understanding وتأكيد "التعاون" Cooperate بين الناس رغم اختلاف دياناتهم ولغاتهم ولهجاتهم وعاداتهم .. باعتماد التسلية [اللعب] والسحر [الكذب]، الطهي [الطبخ]، الإلقاء [الصوت]، والرقص [الحركة]، والتمثيل [المسرح]، والتشكيل [الرسم]، والهندسة [العمارة] ... في الممارسة الفنية، فكلما زادت تطبيقات الفن تنوعًا واختلافًا وجمالاً كلما تحرر الخطابات من السلطة والكراهية والدوغمائية والعنصرية والتعصب .. فالفن تعبير عن النفس وحوار مع الآخر، فحين يقف المتلقي أمام المشهد الفني، فإنه يتماهي في قراءة التحفة أو الظاهرة الجمالية بما يتوافق مع ذوقه وسلامته وصحته ومعرفته وعرفانه وأخلاقياته.. ولنا أن نستحضر الإشكاليات الآتية: هل في مقدور الفن أن ينشئ خطابًا جماليًا لتحقيق الحوارية وتطبيق السلمية؟ وهل يمكن التدرب على الجمالية قصد تنمية التسامح والتفاهم بين الناس؟ وكيف نتحدث عن الفن في تداولية الخطاب الجمالي بما يتناغم مع أخلاقيات التسامح الإنساني؟

**الكلمات المفتاحية:** الفن، الجماليات، المعنى، التعبير، الخطاب، التواصل، التأويل، التذوق، التدريب، التداولية، التسامح.

**عنوان المداخلة: "** الفنون الرياضية رسالة للحوار والسلام للمجتمعات الإنسانية".

**الاسم واللقب:** عبد النور العمري

**الرتبة:** أستاذ محاضر أ.

**المؤسسة الأصلية:** جامعة يحي فارس المدية.

**البريد الإلكتروني:** lamriabn@gmail.com

**الملخص:** الفنون الرياضية تلعب دورا مهما في حياة الشعوب والأمم وهي تمثل نوعا مهما من النشاطات البدنية والترويحية، فعلى مراحل التاريخ قدمت فنون المنافسات الرياضة ولا تزال تمنح علاقات طيبة وتصالحية بين أفراد المجتمعات البشرية مختلفة الأعراق واللغات والألوان والثقافات والعادات.. فالفنون الرياضية واللعب ظلت حق من حقوق أولائك الأفراد التي وجب احترامها وتنفيذها في جميع أنحاء العالم، وتم الاعتراف بها، والفنون الرياضة أداة تنافسية منخفضة التكاليف مقارنة بالتنافس المسلح، عالية التأثير في الجهود الإنسانية والتنمية وبناء السلام، والتشجيع عليها لم يعد يقتصر على منظمات الدول والأمم فقط، بل من منظمات غير حكومية ووكالات التنمية، والاتحادات الرياضية، والقوات العسكرية ووسائل الإعلام... فهي استثمار مهم للبلدان سواء للذاكرة أو الحاضر أو المستقبل، لذلك تدعو دائما الأمم والدول إلى العمل المشترك بين منظماتها ومؤسساتها لتسخير الفنون الرياضة للأهداف التنموية وإحلال السلام. فالفنون الرياضية أداة فعالة لنشر سبل الأمن والسلام بين الأمم في ظل تكالب المصالح الاديولوجية والاقتصادية.. منذ القديم فكيف تبلورت فكرة السلام عن طريق الفنون الرياضية عبر التاريخ البشري؟ وماذا فعلت الفنون الرياضة تاريخيا في تقريب الدول المتنافسة والمتعاقبة منذ القديم إلى يومنا هذا؟..

**الكلمات المفتاحية:** الفنون الرياضية، السلام، الحوار، الأمن العالمي، الإنسانية، التنافس.

**عنوان المداخلة:** التجربة الجمالية: من استطيقا العمل الفني الى ايتيقا الحوار و التسامح .

**الاسم واللقب**: معرف مصطفى

**الرتبة:** أستاذ محاضر-ا-

**المؤسسة الأصلية:** جامعة جيلالي ليابس/ /سيدي بلعباس.

**البريد الإلكتروني:** musphilos@gmail.com

**الملخص:** تعد التجربة الجمالية في الفن، حصيلة الموقف الاستيطيقي الذي يرتبط باشكالية ابداع و تذوق الاعمال الفنية بدءا بالاستمتاع و الاستغراق في الاثار الفنية، وصولا الى الحكم الجمالي، الذي يتيح فتح فضاءات للحوار و النقاش و التأسيس للاختلاف، تسمح للمتذوقين من النفاذ الى عمق استطيقا العمل الفني. حيث يظهر ذلك من خلال الانفعالات او بعض السلوكات اللاارادية التي تتبدى من المتذوق، مثل مظاهر الاستحسان،الاعجاب،التأثر، التضامن... و هي لذة جمالية تمثل المكافأة المعنوية و التقدير الجمالي لابداعه الفني، ما يعني ان للفنان دور اجتماعي مهم في تنمية قيم الحوار، و في ترسيخ و تعزيز ثقافة الاختلاف و التسامح .

و هكذا فان الفنان يمتلك ذلك الحس الجمالي الذي يمكنه فنيا من تحفيز السلوك الايجابي الذي ينمي العلاقات الاجتماعية من خلال اللقاء، كما يشجع على مشاركة الآخرين انفعاليا و تواصليا في بسط اخلاقيات الحوار، و من ثم يصبح الفنان عاملا مهما في توطيد عوامل التماسك الاجتماعي ، و هو قادر على تقوية الحس المشترك للأفراد، الذي يعمل بدوره على الارتقاء بالذوق السليم، الذي هو روح الحضارة و شرط المدنية.

لا شك اذن، ان القدرات الابداعية و التعبيرية للفنان، قادرة على بعث الارتباط النفسي للأفراد بالأشياء و بالمحيط ، من حيث أن الأثر الجمالي الذي يخلفه العمل الفني، باستطاعته تنبيهنا إلى العديد من القيم الإنسانية التي نشترك فيها مع جميع البشر، و أن يحرك فينا دوافع الشفقة و المشاركة الوجدانية، ما يعزز مفهوم الانتماء و المسؤولية اتجاه الآخرين و الوعي بمستلزمات العيش المشترك .

**الكلمات المفتاحية:** التجربة الجمالية/العمل الفني/الاستطيقا/التذوق الفني/اتيقا الحوار/التسامح.

**عنوان المداخلة:** تيمتا المحبة و التسامح في الشعر الجزائري المعاصر ـ فاتح علاق أنموذجا ـ

**الاسم واللقب**: ليــــــلى قاسحــــي**.**

**الرتبة:** : أستاذة محاضرة ــ أ .ـ

**المؤسسة الأصلية:** جامعة الجزائر ـ 2 ـ أبو القاسم سعد الله.

**البريد الإلكتروني:** leilakashi2016@gmail.com

**الملخص:** يعد الشعر فنا من الفنون الراقية و فضاء واسعا رحبا، تتجلى من خلاله كل معاني التسامح و التآخي و التعايش السلمي بين الأفراد و الأوطان و الأديان، و كل هذه القيم الرفيعة، و الدلالات السامية تعمل على الإرتقاء و السمو بالإنسان في ملكوت الصفاء، أين تنبذ الحروب، و يحارب العنف، و يعزز الحوار و التواصل، و تأتي هذه الدراسة لتكشف قيم المحبة و التسامح من خلال الأعمال الشعرية للشاعر الجزائري فاتح علاق، و تبرز عمق هذه المعاني و دورها في تفعيل أبجديات التواصل و التسامح، و الإنفتاح على عوالم روحية سامية.

**الكلمات المفتاحية:** الفن، الشعر الجزائري، المحبة، التسامح، التواصل، التعايش السلمي.

**عنوان المداخلة:** بول ريكور فن الترجمة سبيل العيش في أفق الكوني.

**الاسم واللقب**: الشريف زروخي

**الرتبة:** أستاذ محاضر أ.

**المؤسسة الأصلية:** جامعة سطيف2

**البريد الإلكتروني:** cherifz@outlook.fr.

**الملخص:** كل ترجمة هي في الأصل فن اعادة تأويل أولا للنص الأصلي وثانيا تأويل للذات، فهي فعل مركب يهدف إلى التقارب والتفاهم مع الآخر المغاير عبر فتح النص على ممكنات كثيرة، كما أنها ليست محاولة للهيمنة على الآخر وتقريبه للذات وإنما الترجمة فعل منفتح يفتح الثقافات على بعضها البعض فهي فعل حواري يضمن ما يسمى بحق الضيافة بلغة بول ريكور، فالترجمة تتم بين اللغات مما يعني بناء علائق بين اللغات وتبادل مستمر وإثراء، وتظل الترجمة في نظرنا هي فعل حواري وتفاعلي وتواصلي واستكشافي يساعدنا على تقريب المسافات وتبادل الخبرات، كما أن فعل الترجمة يجعل من اللغة أكثر ليونة فتصبح قابلة على استقبال مفاهيم ومصطلحات ودمجها في قاموسها، لذلك اللغة لا تعني مجرد التعبير عن مصطلحات ودلالات بالفاظ مغايرة، بقدر ماهي وسيلة لإثراء المعنى، لأنها تجعل النص المترجم يتفوق على النص الأصلي أو يتفوق على كاتبه في نظر دريدا، وهو الأمر الذي أكده امبرتو ايكو عندما اعتبر فعل الترجمة فعل تأويلي يكشف عن طاقات خفية غائبة عن المؤلف، فالترجمة من هذا المنطلق هي ما يجعل من التفاهم والحوار والتسامح بين الثقافات ممكنا.

**الكلمات المفتاحية:** الترجمة، الفن، الحوار، التواصل، التفاهم.

**عنوان المداخلة:** قيم التسامح والحوار الحضاري في شخصية صلاح الدين الأيوبي عبر سينما السيرة

* فيلم الناصر صلاح الدين ليوسف شاهين و فيلم مملكة الجنة لريدلي سكوت-

**الاسم واللقب**: بومسلوك خديجة

**الرتبة:** محاضرة -أ-

**المؤسسة الأصلية:** جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم

**البريد الإلكتروني:** khadidja.boumeslouk@univ-mosta.dz

**الملخص:** يتناول موضوع مداخلتنا صورة السلطان **صلاح الدين الأيوبي** في السينما العربية والعالمية، وهذا عبر فيلم **يوسف شاهين / الناصر صلاح الدين** وفيلم **مملكة الجنة *Kingdom of Heaven*** للمخرج **ريدلي سكوت،** إذ حاول كل من هذين المخرجين التعرض لقيم التسامح وأخلاق المحارب المسلم في شخصية هذا البطل المميز والذي ترك أثرا لا ينمحي في الثقافة الغربية إبان الحروب الصليبية، مركزين على إسقاطات من واقع تلك المرحلة وجوانب مضيئة في تراجمية **صلاح الدين** عبر وسائل سينمائية. هذه الرؤى الجمالية في الفن السابع سنحاول الكشف عنها عبر عديد اللقطات الفيلمية المستوحاة من سيرة ومسيرة البطل الجهادية والتي تجعل من قيم التسامح والتحاور في عز الحروب-والتي نفتقدها اليوم- أيقونة على مستوى التلقي.

**الكلمات المفتاحية:** الناصر صلاح الدين- مملكة الجنة- ريتشارد ذو قلب الأسد- يوسف شاهين- ريدلي سكوت- الحروب الصليبية- القدس- اللقطات الفيلمية- التناول السينمائي- البيوبيك biopic.

عنوان المداخلة: فن التصوف كجسارة لتجسيد ثقافة التسامح وحوار الحضارات

الاسم واللقب: سعيد شيبان

الوظيفة/الرتبة: أستاذ محاضر "أ"

المؤسسة الأصلية: جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية

البريد الإلكتروني:chibanesaid@yahoo.fr

**الملخص:** إن التجربة الصوفية في تعاملها مع الآخر «  الغير » تسعى إلى احتضان كينونته من خلال تجاوز فكرة المركزية التي يقوم عليها الفكر المنطقي الذي رسّخه الكوجيتو الديكارتي « أنا أفكر إذا أنا موجود ». و بالمقابل فإن الرؤية الصوفية أو الكوجيتو الصوفي على حد تعبير أدونيس، يقر بأن الأنا يتعذر وجودها دون الآخر، فهذه الانفتاحية على الغير تفترض التواصل معه على أساس الاحترام المتبادل و الاعتراف بحتمية التباين في الأديان و المذاهب و المكونات الحضارية.

و على هذا الأساس تطرح الرؤية الصوفية آفاقا رحبة لتجسيد هذا التواصل من خلال تلك النزعة الإنسانية التي تتسامى فوق الأنا و تتعامل مع الآخر من باب المغايرة و الاختلاف، على عكس ما تمارسه المذهبية الدينية المغلقة [المتطرّفة] و التي ترى دائما أنها مالكة للحقيقة، و من هنا تقدم الرؤية الصوفية استراتيجيات تواصل و حوار تقوم أساسا على المحبة لا على الخوف متجاوزة في ذلك الصراعات و التناقضات، بيد أن الحب الإلهي هو القاسم المشترك بين مختلف الطوائف و سائر الملل و النحل.

**الكلمات المفتاحية:** التصوف، التسامح الدبني، حوار الحضارات، التعايش، المغايرة والاختلاف.

**عنوان المداخلة:** تيارات الفكر العربي الحديث وفلسفة الفن

**الاسم واللقب:** بن دحمان حاج

**الرتبة:** أستاذ محاضر قسم أ

**المؤسسة الأصلية:** جامعة أحمد زبانة بغليزان

**البريد الإلكتروني:** bendahmane.hadj@gmail.com

**الملخص:** إذا كان مفكري الفكر العربي الحديث، بمختلف تياراتهم، قد عالجوا قضايا من قبيل النهضة والتنوير والإصلاح والتحديث وغيرها من القضايا التي فرضتها المرحلة التاريخية، فإنهم رغم ذلك لم يتجاهلوا محور مهم في الفكر الفلسفي، وهو فلسفة الفن، إذ نجد لهذا المحور حضور لافت في كتابات مفكري الفكر العربي الحديث، وقد أولوا له جانب مهم في مؤلفاتهم، وكأنهم عملوا وفق المقولة التي تؤكد على أن فلسفة الفن هي المدخل الضروري إلى كل فلسفة. وهنا وجب علينا طرح السؤالين التاليين: ما هي رؤية أقطاب تيارات الفكر العربي الحديث لفلسفة الفن؟ وكيف يكون الفن في نظرهم عاملاً مهماً في تحقيق نهضة جدية في جميع مناحي الحياة؟

للإجابة عن هذين السؤالين سنحلل أفكار كل من المفكر رفاعة رافع الطهطاوي كزعيم للتيار اللبيرالي، وعلى أفكار المفكر سلامة موسى كممثل عن التيار العلماني، وكذلك تحليل كتابات الشيخ محمد عبده الذي يعد من رواد التيار الإصلاحي.

**الكلمات المفتاحية:** الفن، النهضةـ، الغرب، الجمال، الإسلام، الحب، الفضيلة، الواقع، الطبيعة، التربية

**عنوان المداخلة:** ديناميكية الانارة في الفضاءات الداخلية

**الاسم واللقب:** احمد طالب جساس

**الرتبة:** مدرس مساعد

**المؤسسة الأصلية:** جامعة اوروك الاهلية كلية الفنون التطبيقية

**البريد الإلكتروني:** llorenzn@gmail.com

**الملخص:** تعد فنون التصميم الحديثة الاكثر فاعلية في حياتنا المعاصرة وذلك لمواكبتها التحولات الفنية والثقافية والتكنلوجية بفعالياتها المختلفة بهذه الحياة .

لذلك تاتي الدراسات التي تهتم بالجانب التصميمي الى اضافة قيم معرفية كبيرة , وهي محاولة منا لدراسة فضاءات التصميم الداخلي للنقص الحاصل فيه من هذا المجال .

لذا يهتم هذا البحث في دراسة طرق توظيف الانارة المتحركة كونها العنصر الفني والجمالي الاهم والفاعل في فضاءات العرض وفق اسس علمية رصينة محاولين الكشف عن اهم الاسس و لانظمة للانارة المتحركة والثابتة في الفضاءات الداخلية بخصائصها الوظيفية والجمالية .

واختار الباحث نموذجا لذلك هو دار الازياء العراقية كونها تمثل من اهم المؤسسات الفنية الفاعلة في حياتنا الثقافية وفي تنمية الذائقة الجمالية وخلق حال من التفاعل المجتمعية ان هذه العروض مهمة عبر تاريخها الطويل الذي امتد لاكثر من اربعة قرون , ويؤكد البحث الحالي على فتح افاق لدراسات مستقبلية قادمة للعديد من الفضاءات الداخلية ولمؤسسات فنية ومجتمعية اخرى جديرة بالدراسة . لذا يهدف البحث الحالي الى الكشف والتعرف على انظمة علمية بتوزيع ديناميكية الانارة ( الثابتة والمتحركة ) لتحقيق صفاتها الوظيفية والجمالية وخلق حالة من التفاعل فيما بينها وبين المتلقي .

**الكلمات المفتاحية:** الانارة المتحركة في فضاءات عرض الازياء

**عنوان المداخلة:** فلسفة اللعب: دراسة نقدية للتجربة الجمالية الذوقية لكانط

**الاسم واللقب:** فاطمة فرفودة

**الرتبة:** أستاذة جامعية –دكتوراه

**المؤسسة الأصلية:** كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة عباس لغر ور خنشلة

**البريد الإلكتروني:** fFerfouda@yahoo.fr

**الملخص:** إن تاريخ الفلسفة يشهد الإنقلاب المعرفي الفلسفي الذي أحدثه الفيلسوف الألماني كانط من خلال كتبه النقدية الثلاث، والذي أقام صرحه الفلسفي على أساس أن العقل ليبدء من جديد لتصحيح مساره بعدما حمله الفلاسفة طوال عقود فوق طاقته أن يبدأ بنقد نفسه أولا وبما أن التدخل يتمحور حول كتابه " نقد ملكة الحكم" سنبرر أن هذا العمل يعتبر عبقرية وحنكة جد متميزة لفيلسوف مثل "كانط" عندما حاول أن يقيم الحكم الجمالي على أساس "الذوق" والإنقلاب كان أكثر تميزا من خلال هذه المفهمة إذ حاول إخراج "الذوق" من دوائر المعرفة والأخهلاق وحتى السياسة وحصره في دائرة الجميل باعتبار أن الذوق حكم جمالي ذاتي لا يستند لا إلى العقلا أو إلى التجربة لأن تقديرنا للعمل الفني إنما هو تقدير نابع من الذات متجاوز حدود التفكير، إلا أن هذا الإنقلاب كان له ردود أفعال معادية ثمتل في رد الفيلسوف الألماني "غادامير" الذي اعترف بدور "كانط" في تشييد الفلسفة عبر التاريخ ولكنه لم يتقبل فكرة أن يقوم الحكم الجمالي على أساس ذاتي، يشير غادامير في مؤلفه التلمذة الفلسفية وهو سيرته الذاتية قاطعا وعدا صريحا " من الأجدر الصمت إزاء الذات" حول "غادامير" استقلالية "كانط" إلى ىسرد من السرديات إذ في رأي "غادامير" لا يمكن للذات أن تلعب دورا رئيسيا في أي مجال بل هي تكتفي بالمشاهدة واسقط العمل الفني مكانة اللعب ولذلك تسمى فلسفة الفن عند "غادامير" بـ"فلسفة اللعب" سنحاول أن نقوم بدراسة نقدية للتجربة الجمالية الذوقية لكانط من خلال فلسفة اللعب، نطرح الإشكال التالي: هل التجربة الجمالية الذوقية الكانطية صالحة للحكم على العمل الفني ؟ ما هو البديل إزاء هذه المعضلة؟

**الكلمات المفتاحية:** التجربة الذوقية- الذوق-الفن-الجمال-الجميل-التأويل-فلسفة اللعب.

**عنوان المداخلة:** الفن و الدين بين الصراع والتسامح

**الاسم واللقب**: مذكور مليكة

**الرتبة:** أستاذة محاضرة أ

**المؤسسة الأصلية:** جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف

**البريد الإلكتروني:** medkour.malika@yahoo.fr

**الملخص:** لطالما كانت العلاقة بين الفن والدين علاقة متوترة تقوم على المعاداة والصراع والخصومة حينا، و الموائمة والمصالحة والتسامح أحيانا أخرى، إذ تنظر الديانات إلى الفن نظرة عدائية لأنه يقوم على مبدأ الحرية بحيث لا يرتبط بالواقع ولا تقيده قيود ولا يخضع لمنطق، وينتهي الصراع بينهما أحيانا أخرى إلى نوع من المساحة المتقاربة باعتبار كل من الدين والفن تجربة وجدانية، خاصة عندما يتقيد الفن بالقيم والقواعد الاخلاقية، فينتهي الصراع بينهما إلى نوع من تطويع الفن للدين والأخلاق، خاصة إذا بحثنا هذه العلاقة بين الدين الاسلامي والفن .

**الإشكالية**: هل هناك مساحة للتعايش والحوار والتسامح بين الفن و الدين؟

**الكلمات المفتاحية:** الفن ، الدين، الحوار، التسامح، الصراع، الحرية.

**عنوان المداخلة:** المقاربات السوسيولوجية المعاصرة حول وظيفية الفن"

**الاسم واللقب**: : عواطف عطيل

**الرتبة:** أستاذة محاضرة (أ)

**المؤسسة الأصلية:** جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف

**البريد الإلكتروني:** awatefatil@gmail.com

**الملخص:** يطرح موضوع هذه المداخلة والموسومة بـ"المقاربات السوسيولوجية المعاصرة حول وظيفية الفن"، الانشغال السوسيولوجي المرتبط بوظيفة الفن في المجتمع، على ضوء أبرز المقاربات السوسيولوجية المعاصرة، التي عنيت بتحليل الحقل الفني، باعتباره ظاهرة اجتماعية، تتفاعل والظواهر الاجتماعية الأخرى في المجتمع، لتؤدي وظائف متعددة فيه (تعبيرية، توعوية، تربوية..الخ)، وذلك بحسب المواقف النظرية والرؤى المختلفة لأصحابها، والمتمثلة في مقاربات الأقطاب الأربعة: **كارل ماركس K. Marx**، **نيكلاس لوهمانN. Luhmann** ، **هو**ا**رد بيكر H.** **Becker**، **بيار بورديو**  **P. Bourdieu**. ضمن المباحث التالية:

* **أولا:** الإطار المفاهيمي (الفن، الوظيفة، سوسيولوجيا الفن، المقاربة..)
* **ثانيا:** نشأة سوسيولوجيا الفن
* **ثالثا:** المفهوم السوسيولوجي للفن

**رابعا:** وظيفية الفن من المنظور السوسيولوجي (المقاربات السوسيولوجية المعاصرة)

**الكلمات المفتاحية:** الفن، سوسيولوجيا الفن، الوظيفية، المقاربة السوسيولوجية

**عنوان المداخلة:** الظاهرة الجمالية في الفنون الإسلامية

**الاسم واللقب**: بن ساحة بن عبد الله

**الرتبة:** أستاذ محاضر أ

**المؤسسة الأصلية:** جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

**البريد الإلكتروني:** bensahaabdallah66@gmail.com

**الملخص:** تعتبر الظاهرة الجمالية في الفنون الإسلامية ظاهرة متكاملة يشد بعضها بعضا في تناسق وتنظيم ، فقد عرف المسلمون الجمال منذ نزول القرآن الكريم ، فقد أشار الإسلام إلى ظاهرة الجمال من خلال عدة آيات من القرآن الكريم الذي كان يركز على الصبر الجميل و الهجر الجميل و الصفح الجميل ، كما أن السنة النبوية الشريفة ركزت على موضوع الجمال ، فمن خلال الجانب العملي نجد كثيرا ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يركز على الجوانب الجمالية عند تعامله مع الصحابة الكرام رضي الله عنهم ـ ولهذا نجد أن المسلمين عرفوا قيم الجمال في زمن مبكر من خلال معالجة الرسول صلى الله عليه وسلم لكثير من القضايا في الحياة اليومية للمسلمين ، وأما في العصور الإسلامية المتلاحقة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ودخول كثيرا من العجم في الإسلام ،اهتم المسلمون بميادين الجمال في كثير من الفنون التي بدأت تنتشر باتساع رقعة الدولة الإسلامية حتى شملت شمال إفريقيا و الاندلس ،فانتشرت الزخرفة الإسلامية كزخرفة الآيات القرآنية التي تكتب على جدران المساجد مع التركيز على إظهار الجوانب الجمالية لكتابة الآيات القرآنية ، كما تفنن الكتاب في زخرفة الخط بعدة طرق وذلك بهدف إبراز الجوانب الجمالية لهذا الخط ، كما ركز المسلمون على نواحي الجمال من خلال الفن المعماري في العمارة و القصور و المساجد في الأندلس وغيرها من البدان الإسلامية الأخرى ، وفي هذا البحث سنحاول إماطة اللثام عن الجوانب الجمالية للفنون الإسلامية ، ونبدأ بنظرة الإسلام للجمال و الفن و تركيز القرآن و السنة على موضوعي الجمال و الفنون ، ثم نعرج على جمالية الفنون الإسلامية في العصور المتلاحقة من خلال اهتمام المسلمين بالفنون الزخرفية أو الفنون الغنائية ، كما أنني سأتطرق إلى جمالية العمارة الإسلامية فنتكلم عن المساجد و القصور في الأندلس وجامع قرطبة بصفة خاصة ونبرز النواحي الجمالية التي ترتكز عليها الفنون المعمارية

**الكلمات المفتاحية:** الجمال \_الفنون الإسلامية \_العمارة \_ القصور \_ المساجد \_ الأندلس \_الزخرفة \_الفن المعماري

**عنوان المداخلة:** الفن حاضنا للرفض ومفككا للحضارة القمعية

**الاسم واللقب:** بن ناصر الحاجة

**الرتبة:** أستاذة جامعية محاضرة قسم ب

**المؤسسة الأصلية:** جامعة ابن خلدون تيارت

**البريد الإلكتروني:** [bennaceurhadja@yahoo.fr](mailto:bennaceurhadja@yahoo.fr)

**الملخص:** يكشف الرجوع إلى تاريخ الفكر الغربي عن اهتمامات الفلاسفة الغربيين بكل ما يتعلق بالجميل، السينما....، أي كل ما يتعلق بالفن لما يحمله هذا الأخير من رهانات ترتبط على وجه الخصوص بالدور الريادي الذي تلعبه الممارسات الفنية في مساءلة الراهن وفي التأثير على الواقع الاجتماعي، ويعتبر **أدورنو**، **وماركيوز** ممثلي الجيل الأول من مدرسة فرانكفورت من أبرز الفلاسفة اللذان نوها بدور الفن في تشخيص أمراض الواقع، من خلال نقد المجتمع التحكمي **لأدورنو**، والإنسان ذو البعد الواحد **لماركيوز**، ومنحا للفن دورا منقطع النظير في البناء الحضاري، وكشف النقاب عن فصائح الحضارة الغربية. سيعوض الفن حسب ماركيوز الثورة التي كان من المفروض أن تقودها قوى جديدة، ويطور أدورنو جماليات السلب على حساب جماليات الإيجاب في مؤلفه النظرية الجمالية.

لم يعد الفن حسب هؤلاء وسيلة للترفيه، وإنما أضحى السبيل الأمثل لتحرير الانسان من انتكاسات الحضارة الغربية، وعليه كيف سيسهم الفن في ظل التحولات غير المسبوقة التي مرت بها المجتمعات الغربية في تغيير الواقع وفي بناء الحضارة ؟ وهل سينجح في قيادة الإنسان إلى وضع جديد يمكنه من زحزحة تمركز العقلانية الأداتية وإعادة الاعتبار للذات المهمشة أم أنه سيقع في فخ الإيديولوجية وهمية وسائل الدعاية والإعلام؟

**الكلمات المفتاحية:** الثورة، الحضارة الغربية، المجتمع التحكمي، الفن، القوى الجديدة للثورة جماليات السلب، جماليات الإيجاب، الجمالية، البناء الحضاري

**عنوان المداخلة:** Exploring Contemporary Art’s Potentials of Developing Civic Engagement

**الاسم واللقب**: Dr. Mustapha BOUDJELAL

**الرتبة:** dr

**المؤسسة الأصلية:** University of Mostaganem

**البريد الإلكتروني:** mustapha-boudjelal@hotmail.com

**الملخص:** The very mentioning of the concept of art alludes to connotations of beauty; however, it is very unlikely to generate thoughts about its necessity. Art comes to be a mode of communication that enables individuals to make sense of the world around them. It is also part of social practices as it bounds up people and cultures together. These traits are also characteristic of civic engagement, and a such the rapport that brings both art and the before mentioned practice has been the concern of scholars of different fields of interest. This paper underscores the rapport by means of identifying the qualities of contemporary art and their importance in developing individuals’ civic engagement and participatory culture. The main argument of this paper relates to the significant role of contemporary art in drawing the boundaries between civic engagement that emanates from artistic education, the concern of the paper, and its counterpart, a mode that is nurtured by neo-liberal understandings of the concept embedded in an economy of exchange. It suggests artistic education to be implemented along curricula as it emphasizes uniformity, difference, stimulating curiosity and openness, and as such fostering civic and engagement.

**الكلمات المفتاحية:** Art, contemporary art, civic engagement, tolerance, difference, artistic education

.

**عنوان المداخلة:** الفن ودوره في تحقيق النهضة عند محمد عبده

**الاسم واللقب:** حملاوي مهتور

**الرتبة:** أستاذ محاضر"ب"

**المؤسسة الأصلية:** جامعة 20أوت 1955سكيكدة

**البريد الإلكتروني:** [mehtour.hamlaoui@yahoo.fr](mailto:mehtour.hamlaoui@yahoo.fr)

**الملخص:** نشطت الكتابة في الفنون بشكل مثير للإنتباه منذ القرن التاسع عشر، وإذا كان مفكروا المسلمين قد انشغلوا بقضية الفن فقد كان ذلك في سياق الحديث عن النهضة، والإصلاح، والخوض في المقايسات على الغرب ونهضته، وتأخر العرب والمسلمين وعلله، وقد حاول مفكروا النهضة انطلاقا من إيمانهم القوي بأن الاشتغال بالفنون هو جزء من الاشتغال بالتمدن أن يحددوا موقفهم من المقولة التي مفادها أن الأخذ بالفنون سر التقدم وأن عدم الاشتغال بها هو سر التأخر .

ونسعى من وراء مداخلتنا هذه إلى التعرف على موقف أحد أبرز رواد النهضة والإصلاح في القرن التاسع عشر، وهو محمد عبده من الفن ودوره في تحقيق النهضة، وحفظ حضارات الأمم، وهذا عبر إثارة جملة من التساؤلات الهامة والمحورية، وعلى رأسها: ما مفهوم الفن؟ ما مفهوم النهضة؟ ما هو موقف الإسلام من الفن كما فهمه محمد عبده؟ وإلى أي مدى يمكن اعتبار الفن عاملا من عوامل البناء الحضاري؟

والنتيجة التي توصلنا إليها، ونحرص على عرضها في الختام هي أن موقف محمد عبده من الفن يتّسم بالجدّة والجدّية، وهو يرى في التفريط في الفن والتخلي عنه إهمالا لأحد عوامل وأعمدة النهضة.

**الكلمات المفتاحية:** الفن؛ النهضة؛ الإصلاح؛ الغرب؛ التمدن؛ التقدم؛ التأخر؛ الحضارة؛ الإسلام؛ العوامل .

**عنوان المداخلة:** Art as a revolution and revolution as an art: case of Sudanese People’s Movement 2019

**الاسم واللقب**: Dallel SARNOU

**الرتبة:** Maître de conférence A

**المؤسسة الأصلية:** Université de Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem

**البريد الإلكتروني:** [sar\_dalal@yahoo.fr](mailto:sar_dalal@yahoo.fr)

**الملخص:** expressions have an undisputed place in contemporary social activism. These expressions cover a large number of art forms: music, street theater, graffiti, and even break dance. Throughout the contemporary history of humankind, no revolution did exist absent of art. From the creation of protest songs to iconic photographs, artists always find themselves amplifying the cries of the people. Current debates about art are quite centered on the question of art activism, i.e. on the ability of art to function as an arena and medium for political protest and social activism. In fact, the phenomenon of art activism is central to our time because it is a new phenomenon. Recent street protests that took place in Sudan well-represent how art can voice the agonies and will of people. The present work reflects on the many instances where art has fueled Sudan’s revolution (December 2018-now). A major aim of this investigation is to deconstruct how songs, anthems and graffiti produced by young Sudanese protestors, during the last few months, have contributed to the success of the peaceful street protests in Sudan.

**عنوان المداخلة:** السماع الصوفي ودوره في تعزيز قيم التسامح والتعايش

**الاسم واللقب**: خديجة بلخير

**الرتبة:** أستاذة محاضرة أ

**المؤسسة الأصلية:** جامعة ابن خلدون\_تيارت \_الجزائر

**البريد الإلكتروني:** belkheirkhadidja@yahoo.fr

**الملخص:** تحاول هذه الورقة العلمية تناول موضوع السماع الصوفي كرسالة فنية يلجأ إليها الصوفي للتعبير عن مواجيده الذوقية ، حيث يعد من المقامات التي يعرج عبرها المتصوف باعتباره في جوهره ذكر من الأذكار ، إذ يقوم السماع على إنشاد أشعار مشايخ التصوف بصوت عذب يكون في بعض الأحيان مصحوبا بالموسيقى ، وأحيانا يتجرد من الموسيقى مكتفيا بذلك بالتهليل والتسبيح والمدح النبوي ، والتي يعيش من خلالها المتصوف حالة الوجد ، وقد عرفه ابن عربي بقوله " السماع سر من أسرار الله تعالى التي لا عمارة للقلوب إلا به ".

نجد في السماع الصوفي فلسفة تدعو إلى قبول الآخر والتعايش معه ، وتظهر ذلك في تلك الممارسة الروحية الجماعية بين سادة المتصوفة وهم ينشدون أذواقهم الروحية ، ولأن الحقيقة واحدة وهي الحقيقة الإلهية فلا يهم تعدد واختلاف الطرق في الوصول إليها ، ففي السماع تنزل الرحمة الإلهية ، وهو ما أوضحه الجنيد بقوله : تنزل الرحمة على هذه الطائفة عند السماع ، لأنهم يسمعون بوجد ويشهدون حقا .

عليه يمكننا أن نطرح الإشكالية التالية : **هل يؤسس السماع الصوفي فلسفة تدعو إلى التسامح والتحاور والتعايش مع الآخر ؟**

**الكلمات المفتاحية:** التصوف ، المقامات ، السماع ، الوجد ، الحضرة ، التسامح ، الحوار

**عنوان المداخلة:** البعد السوسيولوجي لفن العمارة الإسلامي

**الاسم واللقب**: بلحضري بلوفة

**الرتبة:** أستاذ.

**المؤسسة الأصلية:** جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

**البريد الإلكتروني:** mr.wise21@yahoo.fr

**الملخص:** إذا ما حاولنا القيام بمقاربة تجمع في ثناياها الق ا رءات التي نستخلصها من مستويات البعد

السوسي ولوجي للعمارة الإسلامية كموضوع قابل للبحث في أضابيره التاريخية؛ والفن كمستوى

ثقافي وجمالي يعبّر عن الحضور الإسلامي، لألفيناها شبكة علائقية يتقاطع فيها موضوع

السوسيولوجيا مع الفن وجمالياته . ولا أدل على ذلك مما يتم سب ره في خضم النبش الأركيولوجي

في ردهات مختلف الحضا ا رت الإنسانية؛ وعلى أ رسها الحضارة الإسلامية التي ما فتئت تشيد

للعمارة إلاّ وح وت في ثنايا هذا التشييد ركنا يولي مكانة لحسن الجوار واحت ا رم الغير ويبعث على

ضمان استق ا رره في كنف جو يحذوه الرضا والمحبة والتسامح. أوليس لنا ما نتأسى به كحجة

تتأسس على أصولها إشكاليّة التسامح حتى وإن كانت هذه الإشكالية تتخذ بعدا دينيا؟. إن

الإجابة على هذا التساؤل ستقودنا حتما للاعت ا ر ف بمنح فن العمارة الإسلامي أهمية للقيم المادية

والروحية على السواء. كيف لا؟؛ وأن هذه القيم قد أذكيت من مشارب تستأنس أدبياتها م ن

مرجعية دينية. ولئن تمخض عن هذه الرؤية سؤال جوهري؛ فإنه لن يحيد عن ضروا رت المساءلة

التي تستدرجنا للكشف عن العلائق الموجودة بين الدين والفن كإطارين متلازمين وتعرية جذو ر

عناصرهما السوسيولوجية .

**الكلمات المفتاحية**: السوسيولوجيا الثقافية؛ فن التصميم؛ العمارة؛ الدين؛ تقدير الآخر

**عنوان المداخلة:** الفن والعمارة في المجتمع الصناعي - قراءة في أعمال يورغن هابرماس السياسية -.

**الاسم واللقب**: خن جمال

**الرتبة:** أستاذ محاضر "أ"

**المؤسسة الأصلية:** المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان

**البريد الإلكتروني:** khenjamel3@gmail.com

**الملخص:** ان العمارة المعاصرة التي تطورت مع البدايات الاولى للعصرنة التي يمثلها فرانك ليول و كذلك مع بدايات العقلانية لأدلوف لوس و التي عرفت ذروة اعمالها الناجحة مع جروبيس . تعتبر من كل وراء ذلك الاسلوب الوحيد منذ الفترة الكلاسيكية الذي تمكن من الانتشار و التاثير على الحياة اليومية ، ويعتبر فن البناء هذا هو الوحيد الذي تمتد اصوله الى الفكر الطلائعي و الذي يمكن مقارنته بالرسم و الموسيقى و ادب الحركة الطلائيعية لهذا القرن و هو " فن البناء " يندرج ضمن التقليد الذي ما يعرف بالعقلانية الغريبة و قد ظهر بالقوة التي سمحت له بخلق نماذج عمل، اي بان يصبح كلاسيكيا و يكون له التاثيراللازم يمكنه ارساء تقليد يتعدى في الحال الحدود الوطنية و يبقى السؤال كيف يكون التوفيق بين هذه الاوضاع التي لا يمكن التنازع فيها الا بصعوبة و بين التشوهات المرفوضة بالاجماع التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية في فترة رواج ذلك الاسلوب الدولي بل حتى انها اخذت اسم هذا الاسلوب ؟ فهل كانت القطاعات تكشف حقيقة عن الوجه الحقيقي للمعاصرة ام كانت بالعكس عبارة عن انحراف مس الروح الحقيقية للمعاصرة ؟ و هنا اريد ان اجد الجواب المؤقت باتباع الخطوات التالية اولا : بان عداد المشاكل التي عرفتها العمارة الخاصة بالقرن 19 ، ثانيا: بذكر الردود التي جاءت بها العمارة الجديدة ثالثا: بتبيان ما هو نوع المشاكل التي لا يمكن لهذا البرنامج ان يجد لها حلا و رابعا : فان كل هذه الاعتبارات يجب ان تمنحا امكانية تدبر النصيحة الذي يريد المعرض " التقليد الاخر " اعطاءها في غمرة اهدافه . لكن ماهي القيمة التي نوليها لنصيحة تدعونا لقبول على التو ـ التقليد الجديد " المعاصرة " و اتباعه و لو بطريقة نقدية بدلا من الانفتاح على حركات التحرر السائدة حاليا . سواء اكان ذلك التحرر " الهروب " يؤدي الى تاريخانية جديدة واعية بالتقليد او الى بناء عصري فائق من الديكورات كما نراها في عالمنا اليوم .

**الكلمات المفتاحية:** الفن – العمارة – المعاصرة – الانفتاح – العصرنة – العمارة المعاصرة – البناء والديكور –العمران – العمارة التاريخانية – العمارة والمجتمع الصناعي.

**عنوان المداخلة:** الفنون التشكيلية بين سلطة الفن وتسلط المجتمع

**الاسم واللقب:** نسيبة مساعدية

**الرتبة:** أستاذة محاضرة صنف-ب-.

**المؤسسة الأصلية:** جامعة عباس لغرور- خنشلة-

**البريد الإلكتروني:** sibamess@yahoo.fr

**الملخص:** يُعرّف الفنّ بأنّه اللغة التي يستخدمُها الإنسان ليترجمَ التعابير التي تَرِدُ داخل ذاته الجوهريّة، وعُرِّفَ الفنُّ كذلك للدّلالة على مهارة مُستخدمة لإنتاج شيء ذي قيمة جمالية فحمل الفنُّ حينها هذه المعاني، مهارة أو خبرة أو محاكاة أو إبداع أو حرفة أو حدس، فالفن بمفهومه الشّامل يضمُّ إنتاج الإنسان الإبداعيّ، ويُعدّ من الثقافة الإنسانيّة لتعبيرِه عن الذاتيّة لا عن الحاجة، أمّا عن الفن التشكيليّ فهو نوعٌ من أنواع الفنون المتعددة ويُعرّف بأنه عمل فنيّ من الطبيعة ويُشكّل تشكيلًا جديدًا أو يُصاغ بطريقة جديدة على حسب نهج وأسلوب من يقوم بهذا العمل وهذا ما يُطلق عليه بالتّشكيل والقائم به هو فنان تشكيليّ.

وتحاول الأعمال الفنيّة تجسيد أشياء من الواقع العادي الذي يمكن أن يتفاعل معها أي شخص، لأنّ للفنّ مفهوم شامل يضم إنتاج الإنسان الإبداعي، ويعتبر لونا من الثقافة الإنسانية كونه يعكس "التعبيرية الذاتية" وليس بالضرورة تعبيرا عن حاجة، ويقسّم الباحثون الفن التشكيلي إلى فنون مرئية/بصرية، وهي مجموعة الفنون التي تهتم أساسا بإنتاج أعمال فنية تحتاج لتذوقها إلى الرؤية البصرية المحسوسة على اختلاف الوسائط المُستخدمة في إنتاجها.

لقد سيطرت الثقافة البصرية على أسلوب الحياة لدى مختلف المجتمعات، إذ تمكّن الفرد من التمييز الجمالي بين تلك المدركات البصرية، إلا أن هذا التمييز وحده لا يكفي، لأن التمييز بين الجميل والقبيح لا يجعل من الفرد متذوقاً أو لديه حساسية جمالية تنعكس على أخلاقه وسلوكياته، وذلك لان هذا الزخم البصري يتسم بإيقاعه السريع فقد يستقبل الفرد عشرات الصور والمدركات البصرية في اليوم والتي قد تكون لأعمال أو تصاميم فنية، إلا أنه لا يقف عندها أو يتأمل بما يكفي ليفهم ويستشف معانيها ويستشعر أحاسيسها ويفسر كيف ولماذا كان ذلك المدرك الفني على تلك الصورة، فيمر على تلك الصور مرور الكرام لأنه لا يعرف كيف يقرأ عملا فنياً.

إن للقراءة النقدية للأعمال الفنية مردودا ثقافيا واجتماعيا كبيرا يعود للناقد وللمتذوق والفنان والمجتمع، فعند قراءة العمل الفني الحديث والمعاصر يكون هناك محاولة للارتقاء بالثقافة البصرية وذلك عندما يستمتع المتذوق بصريا ويطيل التمعن في كوامن العمل الفني فيستطيع تبعا لذلك أن يعبر عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره بكل حرية وبلا قيود شاعرا بثقة بالنفس وارتياح يختلج الشعور.

وكان ديلاكروا وهو فنان رومانسي يرى أن على الفنان أن يصور الواقع نفسه من خلال رؤيته الذاتية في حين ذهب كوربيه وهو فنان واقعي إلى ضرورة تصوير الأشياء الواقعية القائمة في الوجود خارج الإنسان، وأن يلتزم في هذا التصوير الموضوعية التي تنكمش أمامها الصفة الذاتية، وان يستخدم في هذا التصوير أسلوباً واضحا دقيق الصياغة وأن يختار موضوعه من واقع الحياة اليومية، فينفذ بذلك إلى حياة الجماهير، يعالج مشكلاتهم ويبصر بالحلول، ويجعل من عمله الفني على الإجمال وسيلة اتصال بالجماهير.

ودون شك فإن الفنون ترتبط ارتباطا وثيقا بحياة الإنسان، فلا ينحصر دورها على رفع مستوى الذوق العام بل يمتد ليشمل العديد من التفاصيل الحياتية للإنسان، بدءا من الفرد وملبسه ومسكنه، وصولا للمجتمع وما يخالجه من قضايا مختلفة.. والقدرة الإبداعية إذن ليست مسألة متسامية عند كل الناس، فهناك علاقة نسبية في مسألة الخلق والإبداع الفني.

في هذه الورقة البحثية سننطلق من إشكالية العلاقة التي تجمع بين الفنون التشكيلية والواقع؟ كيف يمكن بلورتها ورسم أطرها والنفاذ إلى عملية تأويلها وفك ألغازها؟

وذلك من خلال قراءة مجموعة من النماذج وبيان قدرتها على توجيه الذوق العام، وكذا الثورات الفكرية والجمالية التي ترسلها الأعمال التشكيلية بصورة مباشرة ومشفرة.

**الكلمات المفتاحية:** فن ، تشكيلي ، مجتمع، سلطة، تسلط

**عنوان المداخلة:** الفن والبيئــة – مقاربة ايتيقيـــــة

**الاسم واللقب:** مغربي زين العابدين

**الرتبة:** أستاذ جامعي / محاضر- أ

**المؤسسة الأصلية:** جامعة سيدي بلعباس

**البريد الإلكتروني:** logiquezino@yahoo.fr

**الملخص:** بات من الضروري الحديث اليوم عن أهمية المُحيط البيئي، الذي مازال يُشكل المجال الحيوي، الذي يعيش فيه الإنسان، ويستغله فيما يخدم بقاءه، في ظل حياة تتسم بالرفاهية، وترتقي إلى الحياة الكريمة، التي يُصبغ عليها الإنسان طابعه الثقافي المُتميّز، والذي يرقى من خلاله إلى حُسن استغلال البيئة، والحرص على اظهارها في جمالية، تزخر بالسُمو الجمالي، الذي يجعل الإنسان كفنان، يقوم باستغلال الفضاء البيئي، وجعله عاكسا لروحه المُترعة بالقيّم الفنية والجمالية. لذلك أصبح من الأجدر والأنجع تطوير تفاعله مع البيئة المُحيطة به، وذلك من خلال تعديل سلوكه بالتربية البيئية والجمالية، ليصنع واقعا، يتجلّى فيه الشعور بالجميل، ومكانا يستلهم منه القيّم الفنيّة الراقية، ويُجسدها في عالمه المعيش، ولا يكون ذلك مُمكنا إلا بفتح حوار مع البيئة للمُحافظة عليها قبل استغلالها، والتمتع بجمالها وجعلها فضاء فنيا، يصنع له السكينة والاستقرار، في حوار مُستمر وعيش مُشترك معها.

من هذا المنظور، يحق لنا طرح الأسئلة الآتية:

- ما علاقة الفن بالبيئة؟

- كيف يُمكن للإنسان أن يرتقي بالفن البيئي أثناء حواره الدائم مع الطبيعة؟

- وكيف يُمكن الحديث اليوم عن الجماليات البيئية، في مُواجهة أشكال القُبح المُنتشرة في بعض المجتمعات؟

**الكلمات المفتاحية:** الفن؛ البيئة؛ اتيقـــا؛ العيش المشترك؛ الفلسفة؛ الاعتراف؛ الشعور بالجميل.

**عنوان المداخلة:** دور فن الكاريكاتير في نشر الوعي السياسي والتغيير في المجتمع الجزائري

**الاسم واللقب**: عبدالنور بوصابة

**الرتبة:** أستاذ محاضر

**المؤسسة الأصلية:** جامعة مولود معمري تيزي وزو

**البريد الإلكتروني:** [abdenour.boussaba@gmail.com](mailto:abdenour.boussaba@gmail.com%20%20%20%20%20)

**الملخص:** تعالج هذه المداخلة فن الكاريكاتير الصحفي ومساهمته في نشر الوعي السياسي، وتشكيل الرأي العام وبالتالي التغيير في المجتمع الجزائري، وذلك بالوقوف عند الأدوار التي يمكن أن تؤديها الصورة الكاريكاتيرية في المشاركة في التغير الإيجابي في المجتمع، وكان الاختيار على هذا النوع الفني في الصحافة نظرا لدور هذه الأخيرة في رصد الأحداث، ونقل الأخبار فتعتبر الصحافة منذ فترة بعيدة المنبر الذي يستغله رسامو الكاريكاتير للتعبير عن الواقع بكل حرية، ليلقى الفن الكاريكاتوري رواجا كبيرا، ويحتل أهمية كبيرة حيث كسّر تقليد القراءة، ونقل لنا الواقع على شكل صورة مرسومة ذات أبعاد جمالية ومعان خفية، فاخترنا تحليل نماذج من الصور الكاريكاتيرية للرسام ''أيوب'' في الصحف الجزائرية التي تناولت موضوع الوعي السياسي، الحراك الاجتماعي والتغيير، وفق منهج التحليل السيميولوجي، والبحث في المعاني والدلالات التي تحملها هذه الرسومات في طياتها.

**الكلمات المفتاحية:** فن الكاريكاتير والوعي السياسي- الكاريكاتير والتغيير الاجتماعي- الكاريكاتير والمجتمع

**عنوان المداخلة:** الفن الكاريكاتوري: رسائل ضمنية وصور ناطقة عن القضايا المعاصرة.

**الاسم واللقب:** : بن عابد مختارية.

**الرتبة:** أستاذة محاضرة "ب".

**المؤسسة الأصلية:** جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم.

**البريد الإلكتروني:** mokhtaria.benabed@univ-mosta.dz

**الملخص:** يعدّ فن الكاريكاتور اليوم أحد أهم أدوات التواصل بين أفراد المجتمعات على اختلاف أعمارهم وأفكارهم وثقافاتهم، فقد أصبحت الصورة الكاريكاتورية تتمتع بشعبية هائلة، وقوة فائقة، وتأثير كبير، وهذا ما جعل منها أقوى عناصر العملية الإعلامية الاتصالية، بل جزءا مهمّا من المعطى الإعلامي العالمي، وذلك لما تتمتّع به من قدرة عالية على إثارة وتسجيل وكشف أهم القضايا المركزية التي نعيشها في عصرنا الحالي.

وهو فنّ الكلام بالرّسم يسعى إلى إحداث التأثير في المتلقي؛ لأنه بمثابة رسالة يتوجه بها الفنان إلى قرّائه بلغة فنية تشكيلية وخطوطٍ هزليةٍ مفعمةٍ بحيويّة تتسلّل إلى الرّوح دون استئذان، وهو خطاب تعبيريّ يحمل دلالات عميقة عن الواقع المعاش، وعليه ستكون هذه الورقة البحثية هادفة إلى إبراز أهمّية هذا الفن في العملية التواصلية والحوارية بين الأفراد والجماعات، ومدى قوّته التعبيرية في الكشف عن قضايا المجتمع المختلفة (سياسية، اجتماعية، ثقافية...)، وذلك من خلال إيراد نماذج متنوّعة لصور كاريكاتورية بغية تحليل دلالاتها وتوضيح الرسائل المتضمّنة فيها، آملين أن نساهم ولو القسط القليل في إثراء فعاليات هذا المؤتمر العلمي.

**الكلمات المفتاحية:** الفن، الكاريكاتور، الصورة، التواصل، الدلالة، الرسالة، المجتمع، قضايا العصر.

**عنوان المداخلة:** أهمية المسرح المدرسي في بناء شخصية التلميذ

**الاسم واللقب**: عزوز هني حيزية

**الرتبة:** أستاذة محاضرة أ

**المؤسسة الأصلية:** جامعة مولاي الطاهر سعيدة الجزائر

**البريد الإلكتروني:** azzouz.hizia@yahoo.fr

**الملخص:** يعد المسرح دعامة من دعامات النشاط المدرسي وفق برامج هادفة ، فهو نشاط غير منهجي في المدارس ، لا توجد حصص خاصة للمسرح قلما نجد من يدعوا اليه ، ولكنه قد يمثل بنية أساسية في معرفة المسرح كلما تعرف الطفل اليه ومارسه ، فالمسرح المدرسي يندرج في اطار المؤسسة التعليمية ، يقوم على العملية التربوية ،مجموعة من القيم والاهداف التربوية وذلك من أجل تكوين شخصية أبناء المدارس عن طريق صقل مهاراتهم وتنمية ملكاتهم وقدراتهم بشتى الوسائل ، مما يتيح لهم فرص الاندماج في المجتمع وزرع القيم لديهم ، وتقوية القدرة القرائية والادائية للتلميذ ، فهو بذلك أداة تعليمية تربوية ثقافية تعمل على بناء شخصية التلميذ فإلى أي مدى وصل النشاط المسرحي في المدارس ؟ وكيف كان تأثير المسرح على التحصيل العلمي للتلميذ ؟ والى أي مدى يؤثر نشاط المسرح المدرسي في تكوين شخصية التلميذ؟

**الكلمات المفتاحية:** مسرح- مدرسة-تلميذ - تربية

**عنوان المداخلة:** التفضيل الجمالي بين الفن والواقع-رواية " أولمبيا الفقراء" لياسمينة خضرا، أنموذجا.

**الاسم واللقب:** يحي سعدوني

**الرتبة:** أستاذ محاضر قسم (أ)

**المؤسسة الأصلية:** جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة

**البريد الإلكتروني:** yaya.sad@hotmail.com

**الملخص:** الفن ركيزة رئيسة لعلم الجمال ويشكل المادة الأوّلية لنظرياته ومنطلقاته في الوجود، حيث ينأى علم الجمال عما تضمه الطبيعة من أشكال الجمال، ليصب كل اهتماماته على ما يبدعه الإنسان بأنامله وأفكاره؛ لأنّ الفن هو القدرة على توليد الجمال أو المهارة في استحداث متعة جمالية، وهو نشاط إنساني لا يخضع للأحكام المطلقة ولا للقواعد والقوانين الموضوعة مسبقا، وإنّما للفنان سمة الابتكار والخلق، وللفن ميزة التطور والمفاضلة والاستباق إلى ما هو أعظم على الدوام، بالإضافة إلى الحوار القائم بينه وبين ما يحيط بالإنسان في حياتيه المادية والروحية.

إنّ التفضيل الجمالي للرواية لا يُقاس على الموضوعات المختارة لهذا الجنس الأدبي، وإنّما يُقاس بالنظر إلى كيفية التعبير عن الموضوع وكيف وُضعت العناصر اللغوية والنصية المختلفة، في علاقاتها المتبادلة بينها، وفي وظائفها التي تؤديها في سياقات النص الداخلية والخارجية معا. تُعدّ رواية (أولمبيا الفقراء-L’olympe des infortunes) لياسمينة خضرا أنموذجا في تحويل الواقع الرديء والتراجيدي إلى نص فنيّ ذي طابع جمالي للغاية، حيث احتلّ فيها التخييل جانبا هاما، استطاع الكاتب من خلاله أن يفصح عن تجربته الفنية التأملية ورؤياه العميقة في الموضوع، لم يستثنى فيه الواقع المعيش من جهة، ولا متطلبات الإبداع الفني الأدبي الراقي من جهة أخرى.

**الكلمات المفتاحية:** الفن، الأدب الروائي، التفضيل الجمالي، الواقعي، المتخيّل.

**عنوان المداخلة**: ثقافة الصورة .... الرسالة الفنية وتحديات النزعة الاستهلاكية

**الاسم واللقب:** محمـــد بــن علي

**الرتبة:** أستاذ محاضر"أ"

**المؤسسة الأصلية:** معهد العلوم الاجتماعية الإنسانية المركز الجامعي غليزان 48000

**البريد الإلكتروني: [mohamedbenali912@gmail.com](mailto:mohamedbenali912@gmail.com)** [**mohamed.benali@cu-relizane.dz**](mailto:mohamed.benali@cu-relizane.dz)

**الملخص:** لم يعد يخفى على أي متتبع أن عصرنا هو عصر ثقافة الصورة بامتياز، وان المعركة التي تدور رحاها اليوم بين الدول الكبرى وهيمنتها على الدول الفقيرة هي معركة السيطرة على الصورة بشتى أشكالها ومختلف معانيها، فالصورة تلعب اليوم دوراَ رئيسياَ في حياتنا اليومية، بل أصبحنا نعيش زمن الصورة بالتوازي مع زمن الكلمات، زمن الصورة والكلمة معاَ، فالصورة معنا وملازمة لنا في لحظاتنا الصغيرة والكبيرة، حتى بدت مرتبطة بنا على نحو لم يسبق له مثيل في كل جوانب الحياة.وعلى الخصوص ما يتعلق بالبرامج الموجهة للتثقيف والتي لها علاقة مباشرة بتكوين خلفيات الأفراد ومرجعياتهم وأحكامهم تجاه الأخر.

من ناحية اخرى لا يخفى على المتابع للفضاءات الإعلامية اليوم، ذلك الانتشار الرهيب لمظاهر العنف والكراهية، في مقابل تراجع خطاب التسامح والحوار والتعايش، والغريب في الامر ان ظاهرة العنف تسللت حتى إلى البرامج الموجهة للأطفال عبر الأفلام الكرتونية، هذا دون التغاضي عن كمية العنف اللفظي والرمزي الذي تعج به مختلف الأفلام و المسلسلات، سواء المنتجة هنا أو في الضفة الأخرى.

قد يكون الأمر مرتبط بثقافة الإثارة التي تلعب على وتر استدراج المشاهد( المتلقى) عبر لقطات لا تخلو من الإيحاءات الجنسية او الإجرامية التي صارت تلقى رواج عند فئة الشباب خصوصا نظرا لحداثة سنهم وسهولة استدراجهم نحو هكذا مواضيع.

**الإشكالية: ؟**

إذا كان الفن يهدف إلى مخاطبة الوجدان خلال ما ينتجه الإنسان، - كما جاء في دباجة الملتقى- فهل يمكن القول ان ثقافة الصورة ( تلفزيون- سينما- إعلام جديد) مازالت تؤدي ذلك الدور التواصلي المشبع بقيم الحوار والمحبة والتسامح؟ أم أنها قتلت روح المحبة والإحساس بالأخر؟ واذكت قيم النزعة الاستهلاكية الرامية للمنفعة والتسابق نحو الربح فقط ؟

**الكلمات المفتاحية:** الثقافة، القيم، العنف، التسامح، الصورة، الرسالة الفنية، الاستهلاك، الإعلام الجديد، الأنا، الآخر

**عنوان المداخلة:** أي دور للفن في الترقي بالمجتمع أخلاقيا وحضاريا؟

**الاسم واللقب**: محمد بوحجلة

**الرتبة:** أستاذ محاضر أ

**المؤسسة الأصلية:** جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف

**البريد الإلكتروني:** akramaladin-2013@hotmail.fr

**الملخص:** للفن أهمية كبرى بالنسبة للمجتمع نظرا لتعدد وظائفه الاجتماعية والإنسانية ثقافيا وأخلاقيا ودينيا وحضاريا، فعلى المستوى الثقافي يعد الفن بفرعيه التشكيلي والايقاعي أحد المكونات الأساسية لثقافة مجتمع ما إلى جانب العلم والتقنية والفلسفة والدين والتقاليد إذا نظرنا إلى الثقافة بمعناها الأنثروبولوجي المعاصر، أما على المستوى الأخلاقي فإن الفن يهذب السلوك والذوق ويعد فاعلا من الفواعل الأساسية في التربية، لذا نرى أن معظم المنظومات التربوية المعاصرة تحرص على تدريس الفنون خاصة الرسم والموسيقى، وأما على المستوى الديني فإن تاريخ الفن يثبت مدى ارتباطه بالدين خاصة في الحضارات القديمة وحضارات القرون الوسطى رغم تحرره إلى حد بعيد من هذا الجانب في عصر النهضة والحضارتين الحديثة والمعاصرة، وأما على المستوى الحضاري فإن الفن يعتبر أحد المعايير الأساسية لقياس درجة مدى تقدم ورقي أي حضارة مقارنة مع الحضارات المعاصرة لها، وسنحاول في هذه الورقة البحثية التركيز خاصة على الدور الهام والخطير الذي يلعبه الفن في ترقية المجتمع أخلاقيا وحضاريا انطلاقا من الإشكالية والفرضيات التالية:

إشكالية البحث: كيف يساهم الفن في ترقية المجتمع أخلاقيا وحضاريا؟

فرضيات البحث: - هل الفن مجرد حالة إبداعية فردية عفوية ليس لها أية غايات أخلاقية واجتماعية وحضارية؟

* هل يلعب الفن دورا في ترقية الفرد والمجتمع أخلاقيا؟
* هل يلعب الفن دورا في ترقية المجتمع حضاريا؟
* بماذا نفسر رفض أفلاطون قديما لمعظم الفنون، ونقد بعض الفلاسفة المعاصرين وفي مقدمتهم رائد مدرسة فرانكفورت أدرنو للفن الحديث والمعاصر واعتباره مجرد صناعة ثقافية؟ ...

**الكلمات المفتاحية:** الفن، المجتمع، الأخلاق، الحضارة

**عنوان المداخلة:** الفن وإشكالية الإفلات من العقلانية –مقاربة لمفهوم العبقرية عند كانط-

**الاسم واللقب:** أسماء خديم

**الرتبة:** أستاذة محاضرة أ

**المؤسسة الأصلية:** جامعة مصطفى اسطمبولي -معسكر-

**البريد الإلكتروني: asma**[**.khedime@univ-mascara.dz**](mailto:.khedime@univ-mascara.dz)

**الملخص:** ارتبط مفهوم الفن في علاقاته الجدلية مع العديد من المفاهيم الفلسفية والتي جعلته ينخرط في نقاشات طويلة ومعمقة كمفهوم الحقيقة، الوجود، الطبيعة... وغيرها من الحمولات الفكرية التي قادته بشكل أو بآخر إلى امتهان السؤال الفلسفي ليتحول بدوره إلى أهم الموضوعات الفلسفية، خاصة وهو يصل الخطاب الفلسفي بحقول معرفية متنوعة ليوسع من اهتماماته ويثري نقاشاته. وإذا توقفنا عند مفهوم الطبيعة في ارتباطها بالفن الذي أخذ حظا كبيرا من النقاشات بين الفلاسفة، بين من ربط الفن بالطبيعة إلى حد قوله بلا وجود لإبداع فني خارج الطبيعة. ومن جاء خلاف ذلك في القول باستقلالية الفن عن عالم الطبيعة، لكن مع كانط – ورغم ميله إلى الموقف الثاني-إلا أنه أضفى عليه طابعا خاصا عندما ربطه بطرف ثالث لا يقل أهمية عنهما وهو مفهوم العبقرية. فما خصوصية عامل العبقرية في إنتاج الأعمال الفنية الحقيقية التي تخرج عن قواعد العقل والمنطق؟

**الكلمات المفتاحية:** الفن؛ الجمال؛ العبقرية؛ الإبداع؛ العمل الفني؛ العقل، القيمة، الذوق؛ الطبيعة؛ الغائية.

**عنوان المداخلة:** الشعر و المقاومة: في جدلية العلاقة بين المثقف و السلطة في القصيدة المعاصرة

**الاسم واللقب:** الحبيب عمي

**الرتبة:** أستاذ محاضر أ

**المؤسسة الأصلية:** جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية/ الجزائر

**البريد الإلكتروني:** habibammi70@gmail.com

**الملخص:** إن التحديات الجسيمة التي تواجهها الأمة تنقسم إلى مستويين: مستوى داخلي يتعلق ببنية السلطة القائمة التي عادة ما تتميز – في وطننا العربي – بالغطرسة و التضييق على الحريات، أو ما يعرف ب**السلطة البطريكية** كما سماها هشام شرابي، و مستوى خارجي يتعلق بكل ما تواجهه الأمة من أخطار تهدد سيادتها و أمنها و كينونتها.

و قد استطاع الشاعر المعاصر أن يقف شاهدا على عصره، مسجلا و متمثلا الصراع بين المثقف/الفنان و السلطة، و الذي شهد أشكالا مختلفة كانت في أغلبها صدامية، بالنظر الى رفض المثقف/الفنان طابع الوصاية التي ما فتئت السلطة **الأبوية-البطريكية** تفرضها على النخبة من أجل تطويعها، أو الترويج لها و تلميع صورتها داخليا.

و أما خارجيا، فقد كانت القضية الفلسطينية أم القضايا في وجدان الشاعر المعاصر، غير أن الأنظمة العربية – خاصة دول الجوار الفلسطيني- في معظمها تهاونت، بل و تواطأت في أحيان كثيرة، و جعلت من هذه القضية ورقة تناور بها و تفاوض القوى الكبرى من أجل مصالحها القطرية الضيقة. و هذا ما جعل الشاعر المعاصر يسلط قلمه على هذه الأنظمة الضعيفة، و يناوئها منتقدا طريقة تعاملها مع هذه القضية، و وقوفها موقف المتفرج على الأرض الفلسطينية التي تغتصب كل يوم، مكتفية بترديد الشعارات الجوفاء...

**الكلمات المفتاحية:** المثقف/ السلطة/ الشعر المعاصر/ القمع/ الصراع العربي الإسرائيلي/البطريكية/ المقاومة/ التمرد.

**عنوان المداخلة:** الفن , أهميته ووظائفه الاجتماعية

**الاسم واللقب**: طاهري لخضر

**الرتبة:** أستاذ

**المؤسسة الأصلية:** جامعة زيان عاشور الجلفة

**البريد الإلكتروني:** tahribl@gmail.com

**الملخص:** الفن هو نشاط إنساني نشأ منذ بداية الحياة الإنسانية, له أهمية إنسانية واجتماعية تختلف باختلاف المجتمعات والثقافات, واقترن اسمه بكل حضارة فما نمت وازدهرت حضارة إلا وكانت للفنون ازدهار فيها, وهو رصيد من ثقافة أي أمة وعامل من عوامل التواصل فيها. ومن أجل معرفة الفن وأهميته ووظائفه الاجتماعية كانت الإشكالية في هذه الورقة البحثية :

**ما هو الفن وما أهميته ووظائفه في المجتمعات الإنسانية ؟**

وتفرع عن هذا التساؤل أسئلة فرعية هي :

ما هو الفن ؟ ماهي تصنيفاته ؟ ما أهمية الفن في المجتمع وماهي أهدافه ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات تم الاعتماد على المنهج الوصفي التاريخي, مستخدما كتبا ودراسات وأبحاث علمية وفلسفية تتناول أجزاء من الموضوع والاستعانة بالآراء التي تتضمنها. وتظم هذه الورقة عدة نقاط أو مباحث, جاء المبحث الأول بعنوان مفهوم الفن وفيه تم توضيح معنى الفن حديثا وقديما عبر أراء مختلفة حديثة وقديمة, أما المبحث الثاني فكان بعنوان أهمية الفن في المجتمع ووظائفه, وتم فيه الحديث عن أهمية الفنون ووظائفها الاجتماعية, من خلال ارتباطه بالجمال, وعلاقته بالأخلاق والنهضة, واستعماله في الطب والعلاج والمهن والحرف, ودوره في التواصل والحوار, وما يحققه كل ذلك في المجتمع. وقد أظهر البحث أن الفنون لها فوائد اجتماعية تفيد الفرد والمجتمع, فقد كانت أدوات للتواصل بين الشعوب والأجيال, كما استخدمت في المقاومة ومحاربة الفساد والاضطهاد, وقد تعززت وتعزز دورها وأهميتها في المجتمعات التي لها حضارات, وقد ازدادت الأهمية إلى الفنون في العصر الحالي في كل المجتمعات .

**الكلمات المفتاحية:** الفن . الحضارة , المجتمع , الجمال , الأخلاق , المقاومة , التواصل , العلاج .

**عنوان المداخلة:** Art in Islamic Technological Industry

**الاسم واللقب**: Dr. Rabah Saoud

**الرتبة:** dr

**المؤسسة الأصلية:** Ajman University,

**البريد الإلكتروني:** r.saoud@ajman.ac.ae

**الملخص**: Art has always been close to society, “art mirrors society: It reflects its movements, prosperity/ decline,

values and relations” our teacher used to say. Art work may also help shaping patterns of beliefs,

meanings and cultural concepts; it is after all no more than flowing inspirations produced by a selected

“talented” team or individuals to a generation of viewers and consumers. Indeed the flowering of a

civilisation is often led by its artists and intellectuals. This article deals with the use of art in the

embellishment of the manufacture of technological utilitarian devices in Islamic world in the medieval

period. At the outset, the paper outlines the importance of art in both Islamic religion and culture

demonstrating that art was an essential part of good/ perfect work that Islam called for. In the next

discussion, the paper argues for the principle of usefulness of art or any other work in the Islamic

doctrine, demonstrating that art was always used in a utilitarian manner, also as a social phenomenon

widespread across the Muslim population. Finally, the paper considers some cases where art was

employed in the beautification of the construction of technological devices, with particular reference to

the 12 th century elephant clock of al-Jazari

**الكلمات المفتاحية:** Islamic art, Islamic technology, geometry, engineering art, benefit, beauty, al-Jazari, Elephant Clock

**عنوان المداخلة:** سوسيولوجيا الفن – قراءة في إسهامات بيير بورديو –

**الاسم واللقب**: خولة بولحية ياسين حبال

**الرتبة:** طالبة دكتوراه/ أستاذ محاضر أ

**المؤسسة الأصلية:** الحاج لخضر – باتنة1-/ جيلالي اليابس سيدي بلعباس

**البريد الإلكتروني:** khaoulaboulahia2@gmail.com

**الملخص:** إن الاهتمام بالظاهرة الفنية من منطلق سوسيولوجي أصبح أمرا ملحا ، فبات من البديهي أن يتشكل ميدان سوسيولوجي جديد يعنى بدراسة الظاهرة الفنية، فتشكلت سوسيولوجيا الفن كفرع مستقل ليحرر الظاهرة الفنية من سيطرة علم الجماليات و الفلسفة.

إن الفن شكل من أشكال النشاط الاجتماعي الذي يمتاز بعدم الثبات والاستقرار في تمظهراته، فهو يتغير بتغير الأنساق الاجتماعية وعبر التاريخ والممارسة، ودراسة الفن أو التعليق على منتجاته لا يستقيم دون الانطلاق من هذا المعطى الأساسي،كان بيير بورديو من القلائل الذين تناولوا مختلف الميادين تقريبا: فمن التعليم والسلطة واللغة و النوع الاجتماعي ، وصولا إلى سوسيولوجيا الحياة اليومية ولم يستثني سوسيولوجيا الثقافة والفن ليخلف إنتاجا غزيرا مازالت الأبحاث تتناوله بالدراسة والتحليل والنقد إلى اليوم.

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مفهوم سوسيولوجيا الفن من حيث المفهوم ومواضيعه بإعتباره حقلا لم يتلقى الإهتمام الكافي بالدراسة من قبل الباحثين ، وكذلك التطرق إلى هذا الحقل لدى بيير بورديو كونه من المؤسسين الأوائل له، وهذا بإتباع المنهج الوصفي .

**الكلمات المفتاحية:** الفن ، المجتمع ،علم الإجتماع ، سوسيولوجيا الفن ، بيير بورديو ، نظرية الممارسة ، الحقل.

1. 1) النسق المنطقي عند الرّواقيين: نشير إلى أنّ مصطلح النسق أدق من مصطلح المنطق، باعتبار أنّ النسق هو لسان المنطقي في حين أنّ المنطق هو اللغة العقلية العامة، فالنسق إذن هو تخصيص للغة المنطق [↑](#footnote-ref-1)